

تحفة العوالي

هذا شرح مفيد مستطاب * وسمى بتحفة الاخوان بين
العلماء والطلاب * للعالم العامل * والقاضل الكامل * الشيخ
مصطفى بن ابراهيم * رزقهما الله تعالى في دار النعيم * على المتن
المسمى بالعواامل الجديده النحوى * للشيخ العالم العامل * والزاهد
القاضل الكامل * المعروف بالبركوى * عليه الالطاف من ربها
الملك القوى *

معارف نظارات ميلاد نك ٦٢٢ نور ولد سلطنتا مسجد

در سعادت
(مطبعة عثمانية)
١٣١٠

وحديث البسمة مشهور
 وهو كل امر ذى بال لم
 يبدأ فيه بالبسملة فهو بتركه
 خرجه المدنى وابن
 مسعود والرهاوى عن أبي
 هريرة رضى الله تعالى عنه
 واعتراض على هذا الحديث
 بوجوه أربعة الاول
 ان الامتنال به محال لانه
 يستلزم الدور او التسلسل
 لأن البسمة ايضا امر ذو بال
 فيقتضى بسمة اخرى وكل
 امر شأنه كذا فاما امثاله
 محال فاما امثال بهذا الحديث
 محال واجيب او لا يمنع الصغرى
 مستندا بانا لا نسلم لزوم الدور
 او التسلسل لأن قوله
 عليه السلام كل امر ذى
 بال مقيد بمقصود بدؤه
 وبالبسملة ليست كذلك
 فلا يلزم المحال وثانيا يمنعها
 ايضا وحمل امر ذى بال على
 اطلاقه لكن البسملة الواحدة
 كما انها ببسملة للمقصود كذلك
 انها ببسملة لنفسها فلا يحتاج
 الى بسمة اخرى ونظيره
 الدرهم الواحد من اربعين
 المعطى للزكاة كا انها زكاة ٢

بِحَفْظِ الْعُوَاقِلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى افهم العلوم للطلابين * وجعل افعالهم بين الافعال نافعين *
 وصبرهم بعلوهم على الناس غالبين * واعلى مراتبهم باعمالهم على الجاهلين *
 ونصرهم في الدارين خير الناصرين * وربح اعمالهم بعلوهم رب العالمين *
 والصلوة والسلام على سيدنا افضل المرسلين * محمد هو رحمة للعالمين *
 وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين اذهم افضل التابعين (وبعد) فيقول
 العبد الضعيف الفقير الى ربه القدير * الشیخ مصطفی بن ابراهیم رزقہم الله
 بمحنات وحریر * وغفر لهم الذنوب الكثير * وسهل عليهم الامر العسير *
 ونصرها في الدارين التصیر * وحفظهما من التیران وبئس المصیر * مارأيت
 الكتاب المسمى بالعوامل الجديد النحوی للشیخ الفاضل الكامل المعروف
 بالبرکوى رحمة الله عليه مختصرا ينطوى على مباحث شریفة * ويحتوى على
 قواعد طيبة * ومرغوبا بين المخلصين خصوصا بين الشارعين الخوض في النحو
 والتمس مني بعض الاذکاء الطالبين الكرام ورجا مني رجاء جما و كنت الان
 في التوائب كاد روحي يصعد من التراب ولم افر من القاسم بغا * اردت

٢ لتسعة وتلبيـن كذلك زكـاة
لنفسـه واجـيب ايضاً بـنـعـها
مستـندـاً بالـتـخـصـيـصـ والـاسـتـنـاءـ
الـعـقـلـيـ بـمـعـنىـ انـ العـقـلـ خـصـصـ
وـاـخـرـجـ الـبـسـمـلـةـ مـنـ عـمـومـ
كـلـ اـمـرـ ذـيـ بـالـ كـاـانـهـ تـعـالـىـ
خـصـصـ مـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ
﴿ اـنـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـئـ
قـدـيرـ ﴾ فـلاـ يـلـزـمـ الدـوـرـ اوـ
الـتـسـلـسـلـ وـالـفـرـقـ بـيـنـ
هـذـاـ جـوـابـ وـالـجـوـابـ
اـلـوـلـ وـاضـحـ لـاـنـ جـوـابـ
اـلـوـلـ مـبـنـيـ عـلـىـ التـقـيـدـ وـهـذـاـ
جـوـابـ مـبـنـيـ عـلـىـ تـخـصـيـصـ
الـعـقـلـ بـدـوـنـ التـقـيـدـ فـيـ الـفـطـ
وـالـثـانـيـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ
معـارـضـ لـحـدـيـثـ الـحـمـدـةـ
وـهـوـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ ﴾ كـلـ
اـمـرـ ذـيـ بـالـ مـبـدـأـ فـيـ بـالـحـمـدـهـ
فـهـوـ اـقـطـعـ ﴾ اـخـرـجـهـ النـسـائـيـ
وـاـبـوـ دـاـوـدـ وـكـلـ اـمـرـ شـاهـ
كـذـاـ فـلـاـ يـمـكـنـ الـامـتـالـ بـهـ
لـاـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـجـمـاعـهـ مـاـ فـيـ مـبـدـأـ
وـاـحـدـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـاـ يـمـكـنـ
الـامـتـالـ بـهـ وـاجـيبـ بـمـنـعـ
الـصـغـرـىـ اـيـضاـ بـاـنـ لـاـ نـسـمـ اـنـ
مـعـارـضـ نـمـ لـاـ يـجـبـ زـوـجـ اـنـ يـكـونـ
الـمـرـادـ بـالـاـبـدـافـ فـيـ حـدـيـثـ ٣

ان اـشـرـحـ لهـ شـرـحـ بـرـيلـ مـنـ الفـاظـهـ صـعـابـهـ * وـيـكـشـفـ عـنـ وـجوـهـ المـعـانـيـ نـقاـبـهـ *
وـيـظـهـرـ مـكـنـونـ مـشـكـلـاتـهـ وـيـفـوحـ مـسـكـهـ مـضـيـفـاـ اـلـيـهـ فـوـائـدـ شـرـيفـهـ وـزـوـائـدـ
لـطـيفـهـ مـاـ عـاـثـ عـلـيـهـ فـكـرـيـ القـاصـرـ * بـعـونـ اللـهـ القـادـرـ * وـالـمـرـجـوـمـ مـنـ
اطـلـعـ فـيـهـ عـلـىـ خـلـلـ اـنـ يـرـدـهـ مـاـ الصـوابـ * فـاـنـهـ اوـلـ مـاـ دـوـنـتـ فـيـ قـالـبـ
الـتـرـيـبـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـشـهـورـةـ بـيـنـ الـمـحـصـلـينـ لـمـسـائـلـ التـحـوـ وـاحـيـتـ لـنـفـسـيـ
اـنـ اـنـثـ فـوـائـدـ لـلـطـالـيـنـ الـمـلـتـمـسـيـنـ رـجـاءـ لـدـعـائـهـمـ وـتـذـكـرـهـ وـتـبـصـرـهـ لـلـمـبـتـدـيـنـ
نـفـعـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ وـسـائـرـ الـاخـوـانـ بـهـذـهـ الـبـضـاعـةـ الـقـلـيلـةـ حـسـبـيـ اللـهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ *
هـوـ قـرـيـبـ مـجـبـ وـمـاـ تـوـفـيقـ اـبـالـلـهـ عـلـيـهـ توـكـلـ وـالـيـهـ اـنـيـبـ * وـشـرـعـتـ
فـيـهـ مـعـرـفـاـ بـاـنـ شـرـوـعـ مـتـنـلـىـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ مـنـ الـفـضـاحـةـ كـاـنـ كـتـبـةـ الـاـشـلـ
مـنـ الـضـيـاعـهـ وـلـكـنـ تـضـرـعـتـ اـلـىـ مـنـ هـوـ عـلـيـهـ هـيـنـ وـيـسـيرـ * وـمـاـمـنـ مـكـنـ عـلـيـهـ
بعـسـيرـ * فـلـمـاـ تـيـسـرـلـ الـاتـنـامـ بـعـونـ اللـهـ الـمـلـكـ الـعـلـامـ (ـسـمـيـتـهـ بـخـفـةـ الـاخـوـانـ)
سـائـلـاـنـ يـكـونـ لـنـاذـخـراـ يومـ يـقـومـ الـحـسـابـ * وـلـمـاـكـانـ وـجـودـ اللـهـ تـعـالـىـ
وـمـعـرـفـتـهـ وـذـكـرـ اـسـمـهـ وـنـفـشـهـ مـقـدـمـاـفـيـ الـوـجـودـ وـالـمـعـارـفـ وـالـاـذـكـارـ وـالـنـقوـشـ
اـشـارـ اـلـيـهـ فـيـ قـالـ (ـبـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ) تـبـرـكـاـ وـتـيـنـاـ وـاقـدـاءـ بـاـسـلـوبـ
الـكـتـابـ الـحـيـدـ * وـعـمـلاـ بـمـاـشـاعـ بـلـ وـقـعـ عـلـيـهـ الـاجـمـاعـ وـاـمـتـالـاـ لـفـعلـ رـسـولـ اللـهـ
صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ * وـلـقـولـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ﴾ كـلـ اـمـرـ ذـيـ بـالـ مـ
يـبـدـأـ بـيـسـمـ اللـهـ فـهـوـ اـبـرـ ﴾ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـدـ * فـاـنـ قـلـتـ اـنـ حـدـيـثـ الـسـرـيفـ
مـنـقـوـضـ مـنـطـوـقـ وـمـفـهـومـ لـاـنـ كـمـ مـنـ اـمـرـ ذـيـ بـالـ مـيـبـدـأـ فـيـهـ بـيـسـمـ اللـهـ
لـمـ يـصـرـ اـبـرـوـكـ مـنـ مـبـدـأـهـ يـقـيـ اـبـرـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـكـارـ هـذـيـنـ الـاـمـرـيـنـ مـعـ
اـنـ حـدـيـثـ يـنـافـيـ اـلـاـوـلـ بـمـنـطـوـقـ وـالـثـانـيـ بـمـفـهـومـهـ * قـلـنـاـ اـلـمـرـادـ بـالـاـبـرـ فـيـ حـدـيـثـ
هـوـ الـاـبـرـ الشـرـعـيـ * وـالـبـاءـ لـلـاـسـتـعـانـةـ اوـ لـلـمـصـاحـةـ وـالـاـوـلـ مـخـتـارـ الـاـمـامـ
الـيـضـاوـيـ وـالـثـانـيـ مـاـذـهـبـ اـلـيـهـ الزـخـنـشـرـيـ وـهـوـ مـنـ الـحـرـوفـ الـجـارـةـ وـهـيـ
مـاـوـضـعـ لـاـفـضـاءـ مـعـانـيـ الـاـفـعـالـ مـاـلـاـدـ مـنـ مـتـاعـ وـهـوـاـمـ فـعـلـ
اوـشـبـهـ اوـمـعـنـاهـ حـتـىـ تـسـتـعـلـقـ بـهـ وـمـتـعـلـقـ اـمـاـمـ حـذـفـ اوـمـذـكـورـ وـكـلـ وـاحـدـ
مـنـهـمـ اـمـاـمـاـمـ اوـمـؤـخـرـ فـاـنـ كـانـ مـذـكـورـاـ فـتـعـلـقـ بـهـ مـطـلـقاـ وـاـنـ كـانـ حـذـفـاـ
فـيـقـدـرـلـهـاـ فـعـلـ عـامـ اـنـاـمـاـمـ يـوـجـدـ الـقـرـيـنـهـ لـلـخـاصـ وـالـاـفـلـادـ مـنـ قـدـيرـ خـاصـ
وـلـيـسـ هـنـاـ مـذـكـورـاـ فـلـمـنـاـ اـنـ حـذـفـ وـهـوـاـوـلـفـ وـنـخـوهـ وـالـقـرـيـنـهـ الـمـعـنـيـهـ